والزنة بمعنى الالقاء والوجدان بمعنى المصادفة والاصابة والامثلة ظاهرة قال ومن شأنها جواز الالغاء
الالغاء متوسطا ومتأخرا نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وازيد
عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد بمنطلق أقول ومن شأنها اي افعال القلوب اي خصائصها جواز
الالغاء وهو ابطال علامة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون تلك افعال القلوب
متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال
بتقدم احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما
وبذلك يحصل ما هو الغرض فيجوز الالغاء الذي هو الاعمال لكونها افعالا والافعال القوة عملها لا يمتنع منها
العمل بتقدم معموليها عليها ومن شأنها ايضا التعليق وابطال العلامة المفعولية فيها وبين
مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت الافعال قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل
حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف
النفي نحو علمت ما زيد بمنطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق
صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي
لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال الافعال الناقصة وهي كان
وصار واصبح وامسى وظل وبات واضحى وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس
ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا أقول هذا هو القسم السابع شرع في القسم الثامن

مطلب افعال الناقصة

اعني

اعني افعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة المذكورة منها في الكتاب
ثلاث عشرة فعلا وهي تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا
ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم في المتن وانما سميت افعال الناقصة لنقصانها
عن سائر الافعال فانها لا يتم كلامها مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان
يدل على تقدير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام قال وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الله اي
وقع الامر وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلقا اي الشان
أقول لما فرغ عن تعداد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك يسمى
المرفوع في هذه الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اقسام لانها تكون ناقصة اي تدل على ثبوت
خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال
وتامة اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاجة اليها نحو ما كان
احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان
وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذه القسم اقسام
الناقصة ايضا الا انها مختصة بان يكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى
حال اما بالحقيقة او بالعرض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا فاصبح وامسى واضحى وظل
وبات تدل لاقتران مضمون الجملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيتوتة

ما احسن زيدا